ومع هذا فتمنعه نظرا الى الاصل واشار بقوله واجدل الى
هذه الالفاظ اعنى اجدلا للصقر واخيلا للطائر وافعى
ليست بصفات فكان حقها ان لا تمنع من الصرف لكن
منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل فى اجدل معنى القوة
وفى اخيل معنى التخيل وفى افعى معنى الخبث فمنعها الوزن الى
والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف اذ لا وصفية فيها محققة
ص ومنع عدل مع وصف معتبر فى لفظ مثنى وثلاث واحاد
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما
ش مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك فى اسما العدد
المبنية على فعال او مفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدول
على ثلاثة ثلاثة ومثنى اى اثنين اثنين وسمع استعمال
الوزنين اعنى فعال ومفعل من واحد واثنين وثلاثة واربعة
نحو احاد وموحد وثنى ومثنى وثلاث ومثلث ورباع
وسمع ايضا فى خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار
وزعم بعضهم انه سمع ايضا فى ستة وسبعة وثمانية وتسعة
نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع
ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة اخر الذى
فى قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول عن الاخر
من كلام المص ان الصفة تمنع مع الالف والنون الزائدتين
ومع وزن الفعل ومع العدل ص وكن لجمع مشبه مفاعلا
او المفاعيل بمنع كافلا ش هذه العلة الثانية التى تستقل
بالمنع وهى الجمع المتناهى وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان
او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله

مشبه

مشبه مفاعلا او المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن
وان لم يكن فى اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل فى ذلك
تحرك الثانى صرفته نحو صياقلة ص وذا اعتلالا منه كالجوارى
رفعا وجرا اجره كسارى ش اى اذا كان هذا الجمع اعنى صيغة
منتهى الجموع معتل الاخر اجريته فى الرفع والجر مجرى المنقوص
فتنونه وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين عوضا من
اليا المحذوفة واما فى النصب فتثبت اليا وتحركها بالفتح بغير
تنوين فتقول هولا جوار وغواش ومررت بجوار وغواش ورايت
جوارى وغواشى والاصل فى الرفع والجر جوارى وغواشى فحذفت
اليا وعوض عنها التنوين ص ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع ش يعنى ان سراويل لما كانت صيغته
صيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف لشبهه به وزعم
بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المص انه لا ينصرف
ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع ص
وان به سمى او بما لحق به فالانصراف منعه يحق
ش اى اذا سمى بالجمع المتناهى او بما الحق به لكونه على زنته
كشراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة
لان هذا البنا ليس فى الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن
اسمه مساجد او مصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت
مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقى ص
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدى كربا
ش مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى كرب وبعلبك
فتقول هذا معدى كرب ورايت معدى كرب ومررت بمعدى كرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)